متطلبات السياحة اليمنية

صناعة السياحة من أكثر الصناعات رواجاً في العالم، بل ومن أهم مصادر الدخل للدول، ولاسيما الدول التي تفتقر إلى الثروات الطبيعية، إذ يمكن للسياحة إذا تم الاعتناء بها أن تضخ لخزينة الدولة عائداً مادياً كبيراً..

عمر عبد ربه السبع

فالمنشآت السياحية الجميلة التي تقدم خدمات متميزة وراقية تسهم إلى حد كبير في جذب السياح ورفع عدد الأفواج السياحية لزيارة المعالم السياحية..

والسياحة مورد هام ومتجدد، وبنشاطها المخطط ترفد الاقتصاد الوطني بالعملة الصعبة.. فالسائح كثير الرغبات، نهم للمعرفة يجمع في متطلبات السياحية بين المتعة والإفادة ويلتقط من الجوانب الحضارية أبعاداً تربوية وذكريات مميزة تبعث فيه الحيوية والنشاط.

والسياحة في اليمن تمر بمعضلة غير واضحة المعالم، وهذه المعضلة ألقت بظلالها على سوق العمل وعلى إيرادات هذا القطاع خلال الأعوام المنصرمة. إن منظمة السياحة العالمية تشير في إحصاءاتها السنوية إلى أن أكثر من مليار دولار مقدار الصرفيات اليومية لقطاع السياحة في العالم وأن ما نسبته ١٢٪ من القوى العاملة في العالم موزعة في مجالات السياحة المختلفة، فهل تشكل اليمن نقطة بارزة في هذا القطاع؟! فمدينة دبي لا زالت تستقبل سياحاً يزيد عددهم على ثلاثة أضعاف عدد سكانها فما بالنا في اليمن؟!

إن اليمن تبذل جهوداً حثيثة في تنمية قطاع السياحة، وتهتم القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح بصناعة السياحة وتشجيع الشركات العربية والخليجية والعالمية على الاستثمار في هذا القطاع في كل من الجزر اليمنية والخلجان والسواحل اليمنية الممتدة من شرق البلاد إلى غربها.. واليمن تمتلك مناطق سياحية شديدة الثراء والتنوع فهناك المناطق الجبلية المترامية الأطراف والمناطق الزراعية والمدرجات، وهناك الصحاري وهناك السياحة الثقافية كزيارة المواقع الأثرية والمتاحف والطراز المعمارية والعمران التاريخي والقرى القديمة والمحميات الطبيعية (السياحة البيئية)، والمطلوب هو الارتقاء بالمرافق والمنشآت السياحية إلى مستوى المتغيرات التي يشهدها عالم صناعة السياحة اليوم، ليكون لليمن رقم يذكر في صناعة السياحة العالمية..

ولن يتأتى لوزارة السياحة تأسيس صناعة سياحية تخدم التنمية إذا لم تتكاثف جهود الحكومة ومجالسها المحلية في المحافظات مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في تحقيق الشراكة الفعلية في تخطيط وتنفيذ العمل السياحي وتطوير جودة الخدمات السياحية، وبأهمية إدراك المواطنين لعناصر ازدهار صناعة السياحة.

ولا ريب في أن تطبيق قانون السياحة الجديد والإستراتيجية الوطنية للسياحة في العام المقبل (٢٠٠٨م) سيكون البداية الصحيحة والمخططة لإبراز القطاع السياحي في اليمن كركيزة هامة من مرتكزات الاقتصاد اليمني، وللقضاء على ظاهرة الركود في هذا المجال الحيوي.

مهرجان قرطاج يختتم عروضه المسرحية بـ (جدارية) فلسطينية

محمود درويش في أمسيته الشعرية التي أحياها على هامش المهرجان

اختتمت أمس الأول السبت في العاصمة التونسية فعاليات الدورة الثالثة عشرة لمهرجان قرطاج المسرحي بعرض فلسطيني مقتبس عن قصيدة الشاعر محمود درويش التي حملت عنوان "الجدارية".

وأقيم عرض الاختتام بالمسرح البلدي في العاصمة تونس وسط حضور جماهير غفيرة ونخبة من المثقفين العرب والأفارقة والأوروبيين بينهم الشاعر محمود درويش الذي كرمه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمنحه جائزة ٧ نوفمبر للثقافة والإبداع.

وجدارية درويش –التي حولها المسرح الوطني الفلسطيني إلى مسرحية– هي نص شعري يحمل هاجس النهاية التي استبدت بالشاعر منذ ان أدرك أن الموت النهائي هو موت اللغة وموت الهوية وموت المعنى لا موت الجسد حسب التوصيف البيولوجي.

وكان درويش ألقى يوم الخميس الماضي في أمسية شعرية حاشدة قصيدته جدارية بنفس المكان بالمسرح البلدي في العاصمة التونسية، وقال إن المسرح متصل بالشعر والعلاقة بينهما علاقة عضوية ولا انفصال بينهما.

وتطرح مسرحية الجدارية أسئلة عديدة متصلة بقضايا الحياة والوجود في ظل تراجع واندثار الهوية.

وتميزت الدورة الحالية لمهرجان قرطاج المسرحي التي حملت شعار "إرادة الحياة من الشابي إلى درويش" بغياب المسابقات وتوزيع الجوائز.

بيد أن هذا لم يمنع من أن تنال بعض العروض اهتمام وإعجاب الجمهور وأهمها عرس الدم من فلسطين والنشيد من لبنان وخمسون من تونس ولغة الأمهات من الجزائر.

مدرسة الحكمة تكرم جوانا ملاح

بيروت / متابعات :

تلقت النجمة اللبنانية جوانا ملاح دعوة من رابطة أساتذة مدرسة الحكمة لمشاركتهم فرحتهم في حفل للحكمة و لتكريمها كونها تلميذة الحكمة و فنانة أصيلة لم تقدم الا الفن الراقي الجميل.

اقيم حفل التكريم ليل الجمعة في فندق الLegend في الروشة بيروت و حضر الحفل أساتذة الحكمة و مدرائها.

قدمت رئيسة الرابطة الفنانة جوانا ملاح قائلة "انها فتاة الحكمة التي لم تتخلى عن مبادئها، انها الموهبة الصادقة، الصوت الذي غنى الحب و الوطن، جوانا اشتقنالك و انت دايما حتفضلي بقلوبنا..." دخلت جوانا على ايقاع أغنيتها بيوعدوني التي ألهبت حماس الحضور، غنّوا معها "حتفضل في قلبي" حتى بتنا لا نسمع صوت جوانا، رحبّت بالحضور و كانت البسمة لا تفارق وجهها. قالت: " التكريم دائما جميل، و لكن ان يأتي التكريم من صرح علمي و أدبي عريق، يجعلني فخورة و سعيدة جدا".

و تسلمت جوانا من رئيسة الرابطة باقة من الورود و درع محبة و تقدير.

تابعت جوانا الغناء و فاجأت الحضور بغناء "لما راح الصبر منو" للفنانة شريفة فاضل فأطربت الحاضرين.

و قبل ان تترك الحفل بسبب ارتباطات اخرى دارت دردشة شيقة و مهضومة بين جوانا و الأساتذة الذين درسّوها من الحاضرين خلال السهرة فعادوا بالذكريات لأيام الدراسة، و كشفوا ان جوانا لم تكن التلميذة الهادئة، إنما كانت نشيطة مفعمة بالحيوية، مشاغبة بعض الأحيان، لكن مليئة بالحب و الحنان، تذكروا سويا كيف كانت تطرد من الصف، كيف كانت تتفوق في الفن و اللغات، كيف كان الطلاب يتجمّعون حولها في الصف و في الملعب لتغني لهم... و التقت جوانا استاذ اللغة الأنكليزية الأستاذ جورج، الذي بدت فرحته كبيرة بلقاء تلميذته التي لطالما احب موهبتها، فتبادلا الحديث و التقط لهما الصور سويا"... شكرت جوانا مرة اخرى اللجنة المنظمة و تمنت لهم أعيادا مجيدة و ان يعم السلم و السلام في وطننا لبنان و توجهت مغادرة للقاءات عمل تحضيرا لألبومها القادم.

يذكر ان جوانا أطلت على تلفزيون الجرس قبل موعد التكريم لتوضح اموراً عديدة، أبرزها موعد إطلاق أغنيتها السينغل "فاكراك" فاعتذرت لمعجبيها نيابة عن شركتها O-music عن التأخير و بررت ان السبب لا يرجع لها و هو غير واضح تماما، انما الانفصال الذي حصل بين ميلودي و نجيب سويريس ساهم في هذا التأخير و العرقلة في الأمور الأدارية، و اكدت جوانا انها تسعى الى إصدار السينغل في اقرب وقت ممكن. و عن عدم تلبيتها المشاركة في عدة برامج تلفزيونية ، ردت جوانا انها تفضل ان تطل في فترة صدور العمل الجديد، و تحب ان يولد الأشتياق بينها و بين جمهورها... و صرّحت ان الكليب سيكون من اخراج نصر محروس الذي شارف على إنهاء العمل على الStory board و تمنت لجمهورها و كافة المستمعين اطيب التمنيات بحلول الأعياد.

(الملك فاروق) يحصد جوائز مهرجان الإعلام العربي

القاهرة / متابعات:

استطاع المسلسل التليفزيوني (الملك فاروق) أن ينتزع سبع جوائز من مهرجان القاهرة للإعلام العربي الذي اختتم فعالياته مساء الخميس الماضي، حيث حصل علي جائزة أحسن تمثيل للفنان السوري تيم الحسن، وأحسن سيناريو للدكتورة لميس جابر ، وأحسن ممثل دور ثاني للفنان صلاح عبدالله ، وأحسن ممثلة صاعدة لشيرين عادل، وأحسن إخراج لحاتم علي، وأحسن إضاءة أحمد إبراهيم أحمد ، وأحسن موسيقي تصويرية لطارق الناصر.

كما حصلت الفنانة كريمة مختار خلال حفل ختام المهرجان على جائزة أحسن تمثيل عن دورها في المسلسل التليفزيوني «يتربي في عزو» ، وفاز الفنان يحيي الفخراني بجائزة أحسن ممثل أيضاً عن دوره في نفس المسلسل ، و فازت بنفس الجائزة الفنانة يسرا عن دورها في مسلسل «قضية رأي عام».

وفازت بجائزة أحسن تمثيل نسائي دور ثاني الفنانة روجينا عن مسلسل «عمارة يعقوبيان»،كما حصل آسر ياسين على جائزة أحسن ممثل صاعد عن نفس المسلسل، وفازت أيضاً بجائزة أحسن تمثيل نسائي دور ثاني السورية ريم على عن مسلسل «رسائل الحب والحرب» ، وفاز قصي خول بجائزة أحسن تمثيل دور ثاني عن نفس المسلسل، وحصل الممثل الصاعد أحمد صفوت على جائزة أحسن ممثل صاعد عن دوره في مسلسل «الدالي»، حسب ما ذكر بصحيفة (الجمهورية) المصرية.

هذا وقد حصلت سناء كسوس على جائزة أحسن ممثلة صاعدة عن مسلسل «الليالي البيضاء»، كما فاز بجائزة أحسن سيناريو وداد الكواري عن مسلسل «نعم ولا» من قطر، وفاز بجائزة أحسن إخراج ايضا شوقي الماجري عن مسلسل «اجتياح»، وفاز بجائزة أحسن اضاءة عبداللطيف فهمي عن مسلسل «امرأة فوق العادة».

ونالت راوية بياض جائزة أحسن ديكور عن مسلسل «لا أحد ينام في الإسكندرية» ، و حصل السوري حسان أبوعيليش عن مسلسل «باب الحارة». ، وعن جوائز جهات الإنتاج فاز بالجائزة الفضية شركة سوريا الدولية للإنتاج الفني – سوريا، وذلك عن مسلسل «رسائل الحب والحرب» ، كما فاز بالجائزة الذهبية "شركة كنج توت الإنتاج الإعلامي – مصر« عن مسلسل «يتربي في عزو» .

وعن جوائز الإبداع في الدراما التليفزيونية فقد فازت مني الزرقاني بجائزة أحسن ملابس عن مسلسل «المصراوية» ، كما فاز بنفس الجائزة الأستاذ حكمت داود عن المسلسل السوري «باب الحارة» .

مناجاة

علوي عبدالله طاهر

إلـــهـــي أعـــنـــي كـــي أظـــل عـــلـــى المـــدى
تـــقـــيـــاً، نـــقـــيـــاً، طـــاهـــراً، مـــتـــعـــبـــدا
أعـــنـــي عـــلـــى الـــطـــاعـــات، إن كـــنـــت غـــافـــلاً
أصـــلـــي فـــروضـــي، خـــاشـــعـــاً، مـــتـــهـــجـــدا
أعـــنـــي عـــلـــى نـــفـــســـي، إذا ســـيـــطـــر الـــهـــوى
لـــكـــي لا أكـــــون الحـــائـــر المـــتـــرددا
أعـــنـــي عـــلـــى جـــور الـــبـــغـــاة إذا بـــغـــوا
وحـــصـــن لـــســـاني إن تـــوعـــدني الـــعـــدا
أعـــنـــي عـــلـــى الـــشـــيـــطـــان إن جـــاء مـــغـــويـــاً
وحـــبِّـــب إلى قـــلـــبـــي الـــنـــبـــي محـــمـــدا
هـــدى أنـــت يـــا ربـــي، إذا كـــنـــت حـــائـــراً
وأنـــت نـــجـــاتـــي، إن أحـــاط بـــي الـــردى
وأنـــت مـــعـــيـــنـــي، حـــين لا عـــون يـــرتـــجـــى
عـــلـــى زمـــنـــي الـــقـــاســـي، أعـــنـــي لأصـــمـــدا
وأنـــت أنـــيـــســـي حـــين تـــشـــتـــد وحـــشـــتـــي
وأمـــســـي عـــلـــى الـــلـــيـــل الـــطـــويـــل مـــســـهـــدا
وأنـــت طـــبـــيـــبـــي حـــين تـــعـــضـــل عـــلـــتـــي
ويـــنـــداح جـــرحـــي نـــاغـــراً مـــتـــمـــردا
وأنـــت مـــلاذي حـــين تـــشـــتـــد حـــاجـــتـــي
إلى مـــن تـــكـــلـــنـــي، يـــا إلـــهـــاً مـــوحـــدا
وأنـــت عـــزائـــي حـــين يـــرمـــضـــنـــي الأســـى
فـــلـــســـت أرى لي مـــن صـــحـــابـــي مـــســـعـــدا
وأنـــت رشـــادي والـــظـــلام مخـــيـــم
عـــلـــى أفـــق نـــفـــســـي حـــين كـــنـــت مـــشـــردا
فـــيـــا رب وفـــقـــنـــي إلى مـــا تـــريـــده
لـــكـــي لا يمـــر الـــعـــمـــر في زمـــنـــي ســـدا
ويـــا رب بـــارك لي بمـــا قـــد رزقـــتـــنـــي
وســـهـــل أمـــوري في الحـــيـــاة لأســـعـــدا
ولـــســـت أبـــالي إن لـــقـــيـــت مـــتـــاعـــبـــاً
لأن مـــســـاعـــي الخـــيـــر لـــيـــســـت تـــهـــجـــدا
ولـــســـت أخـــاف الـــدهـــر إن قـــال قـــائـــل :
إلى الخـــيـــر يـــســـعـــى صـــابـــراً مـــتـــجـــلـــدا
ولـــيـــس لـــه مـــال لـــيـــبـــنـــي قـــصـــوره
كـــمـــا يـــفـــعـــل الـــشـــطـــار دومـــاً عـــلـــى المـــدى
فـــلا هـــو ممـــن يـــنـــفـــق المـــال مـــســـرفـــا
ولا هـــو ممـــن قـــيـــل عـــنـــه مـــعـــربـــدا
فـــلـــيـــس لـــه مـــن ســـعـــيـــه غـــيـــر بـــيـــتـــه
بـــنـــاهـــا بـــحـــب لا بـــحـــقـــد مـــنـــكـــدا
لـــقـــد كـــان عـــمـــاراً ولـــيـــس مخـــربـــا
ولم يـــك في أعـــمـــالـــه قـــط مـــفـــســـدا
فـــكـــيـــف يـــخـــاف الـــدهـــر مـــن عـــاش زاهـــداً
عـــزيـــزاً شـــريـــفـــاً، لا يـــقـــبـــل ســـيـــداً؟
وكـــيـــف يـــخـــاف الـــدهـــر مـــن كـــان ســـعـــيـــه
إلى الخـــيـــر دومـــاً، داعـــيـــاً ومـــرشـــدا؟
وكـــيـــف يـــخـــاف الـــدهـــر مـــن صـــار واثـــقـــاً
بـــأن إلـــه الـــكـــون لم يـــنـــس (أحـــدا)؟
إلـــهـــي أعـــنـــي لا تـــكـــلـــنـــي إلى الـــعـــدا
ولا تـــخـــذلـــن عـــبـــداً أتـــاك مـــوحـــدا
رضـــيـــت بمـــا أعـــطـــيـــت يـــا رب شـــاكـــراً
فـــلـــســـت بمـــحـــص لـــلـــنـــعـــيـــم الـــذي بـــدا
فـــعـــنـــدي مـــن نـــعـــمـــاء ربـــي كـــثـــيـــرة
تـــطـــول عـــلـــى المـــحـــصـــي وتـــعـــيـــي المـــعـــددا
أقـــر بـــعـــجـــزي عـــن وفـــائـــي بـــشـــكـــرهـــا
ولـــو أنـــنـــي أفـــنـــيـــت عـــمـــري تـــعـــبـــدا.